



تقويم عملية التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور

د. علي بن محمد الربيعان

أستاذ مساعد تقييمات تعليم كلية التربية - جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية

الملخص

سعت الدراسة إلى تقويم عملية التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أولياء الأمور، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات من مجتمع الدراسة من خلال تطبيق استبيان تضمنت 85 فقرة موزعة على عدد من المحاور، وقد شملت الاستبيان 1261 من أولياء أمور الطلبة الذين يدرسوهون عن بعد خلال جائحة كورونا في العام الدراسي 1442هـ، موزعين على مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ثقة أولياء الأمور في المنصات التعليمية الرسمية حيث بلغت نسبة استخدام منصة منظومة التعليم الموحدة (56.5%) و منصة عين التعليمية (54.3%)، وجاءت بوابة المستقبل في المرتبة الثالثة بنسبة (48.3%)، وقد بلغت نسب سهولة استخدام هذه المنصات حسب وجهة نظر أولياء الأمور قرابة (50%) ويقارب هذه النسبة كذلك ثقة أولياء الأمور في محتوى المنصات التعليمية (54%-56%)، كما رأى 56% من أولياء الأمور أن هناك التزاماً من المعلمين والمعلمات بتعليم ابنائهم ومتابعهم، كما يرون بنسبة (65%) أن المدرسة والإرشاد الطلابي قدمت لأبنائهم/ بناتهم إرشادات وتعليمات ساعدهم في عملية التحول بسهولة إلى التعليم عن بعد، وكان من أكبر التحديات التي واجهت أولياء الأمور هي عدم توفر أجهزة حاسب آلي كافية لأبنائهم الطلبة، و ضعف شبكة الإنترن特 أو انقطاعها المتكرر بنسبة 82%， وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها ضرورة أن يؤخذ في الحسبان المستوى التعليمي والاقتصادي لأولياء الأمور عند تبني الحلول التقنية في التعليم، كما أن هناك أهمية بالغة لوجود الدعم الفني والتكنولوجيا لجميع المراحل التعليمية فجاجة الأطفال في المرحل الابتدائية تختلف عن متطلبات الطلبة الناضجين في المرحلة التعليمية الثانوية سواء من ناحية بناء المحتوى أو طريقة عرضه، أو من حيث بنية نظم إدارة التعلم بذاتها.

الكلمات المفتاحية: أولياء الأمور، كورونا، نظم إدارة التعلم.



Evaluating of Distance Learning Process During the Corona Pandemic from Parent's Point of View

Dr. Ali Mohammed Alrubian

Assistant Professor of ICT - College of Education - Prince Sattam Bin Abdulaziz University - KSA

ABSTRACT

The study tried to evaluate the distance learning process during the Corona pandemic in the Kingdom of Saudi Arabia from parent's point of view for students who study remotely during the Corona Pandemic in the Academic Year 1442 AH. The findings of the study showed that parents trust the official educational platforms, as the percentage of use of Mandumat Alta'leem Almuhadah reached (56.5%) and the IEN educational platform (54.3%). In terms of accessibility of these educational platforms, according to the parents' point of view, reached nearly (50%), this percentage also close to the positive point of view of presents about the content of educational platforms (56%-54%). The findings show that 56% of parents see that there is a commitment from teachers to educate and follow up of their children, also they believe (65%) that the school and student guidance provided their children with instructions that helped them in the process of easy transitioning to distance education. The study shows that one of the biggest challenges faced by parents was the lack of sufficient computers for each of their children, and the weakness of the Internet or frequent interruptions by 82%, 81% respectively. At the end of the study concluded a few recommendations, including the need to take into account the level educational and economical for parents when adopting technical solutions in education, and there is great importance of providing technical support during the distance learning, and availability banks of questions that may help students and parents to overcome those difficulties and guides them in LMS. Final recommendations it can be said that e-learning models cannot be unified for all educational levels, as the needs of children in the primary stage differ from the requirements of mature students in the secondary educational stage.

Keywords: Parents, Covid-19, Learning Management System.



مقدمة الدراسة ومشكلتها:
 كان ولا يزال أثر جائحة كورونا على جميع مناحي الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، وكان أحد التغيرات أن أعادت تموير وضع وأهمية بعض أطراف العملية التعليمية واختلاف درجات إسهامها في نجاح عملية التعليم والتعلم خلال الجائحة وتجاوزها لتحدياتها، وكانت أحد المتغيرات الكبرى في هذه الأدوار يتعلق بدور أولياء الأمور ومركزيتها إذ أصبحولي الأمر حجر زاوية ذو دور حاسم ومهم في نجاح العملية التعليمية عن بعد خاصة في ظل انتقال مركبة عملية التعليم والتعلم من المعلم إلى المتعلم وما يتبع ذلك من حرية اختيار مع مرونة وفردية التعليم. لذا على الرغم من النجاحات الكبرى التي تحققت في العملية التعليمية حسب تقارير الوزارة ومنشوراتها، يبقى استطلاع رأي أولياء الأمور وتقويمهم أمراً ذو أهمية بالغة، لذا أنت هذه الدراسة لتغطي هذا الجانب وتسلط الضوء عليه، وحسب إطلاع الباحث هناك قصور في تغطية هذا الجانب لذا توسيع الباحث في العينة لتشمل أكبر فئة ممكنة لتعدد الأفاق ويكون هناك نوع من الشمول في تغطية وجهات النظر لعدة زوايا مما يساعد في تبلور الرؤية و يجعلها أكثر وضوحاً.

أسئلة الدراسة:

1. ما مدى استخدام المنصات التعليمية في عملية التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور؟
2. ما مدى سهولة استخدام المنصات التعليمية في عملية التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور
3. ما تقييم محتوى المنصات التعليمية (ما يوجد في وما تقدم) في عملية التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور؟
4. ما وجهة نظر أولياء الأمور في عملية التعلم عن بعد من حيث (ساعات التعلم، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم، المشكلات والتحديات)
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على محاور (الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم، المشكلات والتحديات) بحسب (جنس ولـي الأمر، المرحلة الدراسية للأبناء، نوع المدرسة، مستوى تعليم ولـي الأمر).

أهداف الدراسة:

- تقويم المنصات التعليمية المستخدمة عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور
- التعرف على جودة نظم إدارة التعلم المطبقة في العملية التعليمية من وجهة نظر أولياء الأمور.
- الوقوف على أثر بعض المتغيرات المستقلة وعلاقتها بتقويم أولياء الأمور ورؤيتهم لعملية التعليم عن بعد خلال الجائحة.

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة تتبع من كونها تسهم في إفاده عدد من الأفراد والقطاعات:
الباحثين والمهتمين: وذلك من خلال الوقوف على وجهة نظر أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بعد وهل ثمّ أثر للمتغيرات المستقلة في رؤيتهم للعملية التعليمية.

وزارة التعليم:

معرفة رأي شريحة مهمة جداً في العملية التعليمية، وربما من خلالها نستطيع تذليل جسور التعاون وبناء الوعي في أهمية الدور الملقى على عاتق أولياء الأمور في تحصيل الطلبة.

المطوري التقنيين:

تعرض هذه الدراسة أوجه القصور إن وجدت وهي جزء لا يتجزأ من البيئات التقنية التعليمية خاصة في نظم إدارة التعليم التي أنت لتأليبة تطلع المتعلمين وسد احتياجاتهم العلمية والمعرفية سواء من بعد التقني كمعرفة سهول الوصول إلى المحتوى التعليمي وسهولة عملية التنقل بين الأقسام والأجزاء.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقويم عملية التعلم عن بعد من قبل أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كوفيد 19.

الحدود المكانية: أولياء الأمور في مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية.



الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام 1442/2021.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات من مجتمع الدراسة، وتحليل هذه البيانات للوقوف على تقويم عملية التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، ومن ثم وضع التوصيات أو الحلول المقترنة التي من شأنها تحسين العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية.

الأساس النظري للدراسة:

التعليم عن بعد خلال الجائحة:

الحديث عن التعليم عن بعد خلال الجائحة كبير ومتسع وتقاطع فيه عدة أمور من طرائق التدريس إلى التقنيات المستخدمة إلى تغير أدوار أطراف العملية التعليمية، لذا نجد أن التعليم خلال الجائحة تقاطعت وتكاملت فيه عدد من المجالات فالمجالات التقنية المتعلقة بالجانب الفني التقني ومدى تحمل البنية التحتية للتحول الجماعي من التعلم الحضوري إلى التعلم عن بعد، وكذلك الجانب الاجتماعي المتعلق بتغيير أدوار أولياء الأمور من مشرفين على تعلم ابنائهم إلى كونهم المسئول الأول عن ذلك، والجانب الاقتصادي المتعلق بقدرة المتعلمين وأسرهم مادياً على تحمل تبعات هذا التحول والقدرة على تأمين الأجهزة التقنية التي تمكّن أطفالهم من مواصلة عملية التعلم.

لذا فالتعليم عن بعد في الوقت الراهن هو أحد أوجه التطور الحادث في كثير من الأصنعة ومنها الجانب التقني، حيث كان النطاع الأهم والبارز خلال القرن الماضي هو توسيع رقعة المتعلميين وإتاحة التعليم للجميع بغض النظر عن خلفيتهم الاقتصادية أو الاجتماعية، لذا نجد أن التحولات لحقت بذلك نمط وكيفية تقديم التعليم عن بعد، حيث بدأ التعليم عن بعد بالراسلة (Correspondence Courses) وقد بدأ في أوروبا ليتحول بعدها منتصف القرن الماضي إلى التعلم عن طريق القنوات الإذاعية والتلفزيونية (Instructional radio and television) (Imel, 1996)، ليتحول بعد ذلك إلى المواد العلمية المسجلة سواء كانت ملفات صوتية أو مرئية (Teaster & Blieszner, 1999) (Multimedia Source) (Ostendorf, 1997) وقد كان هذا التحول إلى نظم إدارة التعليم كوسيلة من وسائل تطور التعليم عن بعد أحد الأسباب الكبرى التي ساهمت في التخفيف من حدة أثر الجائحة على المجتمعات كما تشير إليه تقارير اليونسكو (2020) وتقارير البنك الدولي (2020)، ويظهر الفرق جلياً لأثر التعليم عن بعد في جائحة كورونا عند مقارنة أثر هذه الجائحة بالجوانب الأخرى التي أصابت العالم كما في الانفلونزا الأسبانية في القرن الماضي.

نظم إدارة التعليم:

هي عبارة تقنية لإدارة عملية التعلم، يتضمن هذا النظام مجموعة من الخدمات التي تساعد المعلميين والمتعلمين على الانخراط في العملية التعليمية، كالتمكين من رفع وتحميل المحتوى التعليمي وإدارته، وأدوات التواصل المتزامنة وغير المتزامنة بين المتعلمين والمعلميين وبين المتعلمين وزملائهم، تمكين المعلميين من إجراء عملية تقويم تكوفي وتقديم خاتمي للمتعلمين كما أن أنظمة إدارة التعليم تتيح الحصول على سجلات وتقارير تاريخية لتحسين مستويات المتعلمين والوقوف على مدى تفاعلهم.

ذكر (Foreman, 2017) ثلاثة أنواع من النظم لإدارة عملية التعلم:

أحد هذه نظم إدارة تعلم الشركات أو المؤسسات وهي نظم تكون مخصوصة من خلال وصول المستهدفين إلى المادة والبرامج التعليمية والتربوية التي يتيحها النظام، وهذا النوع يعتبر الحد الأدنى إذ هو مقتصر على إتاحة المحتوى التعليمي، دون إتاحة أي تفاعل بين المعلميين والمتعلمين أو المدربين والمتدربين وهذا أقرب ما يكون منصة تعليمية أكثر من كونه نظام إدارة تعلم.

نظم إدارة التعليم الأكاديمي أو التعليمي، وهي النظم التي تتيح لأطراف العملية التعليمية التعاون والتفاعل والقيام بكافة متطلبات العملية التعليمية من حوار ونقاش وواجبات ورصد درجات ونحو ذلك.



نظام إدارة التعلم ونظام إدارة التعلم التكاملية، يعتبر هذا النظام مزيج من النظمتين السابقتين لكنه يقدم ميزات تطوير المحتوى والمشاركة في التأليف إضافة إلى عملية التفاعل والتعاون بين أطراف العملية التعليمية. في أزمة كورونا كانت أغلب الأنظمة هي نظم إدارة التعليم الأكاديمي كونها تتيح للمعلمين صناعة المحتوى للطلبة وتتمكن للطلبة النقاش وال الحوار والتفاعل حول هذا المحتوى.

- من أبرز ما يتميز به نظام إدارة التعليم بعيداً عن العدد اللامحدود من المصادر التي من الممكن أن تتضمنها المنصة أو عدد الأفراد الذين يمكن تواجدهم في النظام، لذا يمكن القول أن أبرز ما تتيحه نظم إدارة التعليم هو توفير التمارين التي تتناسب مع مختلف مستويات المتعلمين مما يعطي هامشًا للتعلم الفردي.
 - توفر مساحات للبحث والاستكشاف مما يساعد المتعلمين على الارتفاع في مستويات التعلم العليا فوق المعرفية والمهارية.
 - توفر التقويم المستمر والتكميلي للمتعلمين مما يتتيح للقائمين على العملية التعليمية تصحيح مسارات طرق التعلم خلال عملية التعلم بخلاف التقويم الختامي.
 - توفر مساحة لتبادل الأدوار بين المتعلمين والمعلمين مما يمنح مزيد من الهوامش في تعزيز انتقال مركبة عملية التعلم من كونها ملقة على عاتق المعلم لوحده إلى تغيير أدوار المتعلمين لقيام بأدوار أكثر فاعلية ومشاركة في العملية التعليمية.
 - توفر النقاشات المتزامنة وغير المتزامنة بما يتتيح وفقاً أكبر للمعلمين والمتعلمين لتبادل الأفكار والرؤى والمعلومات.
 - إتاحتها للوسائل والمصادر التعليمية في قوالب مختلفة (فيديوهات، ملفات نصية بصيغ مختلفة، ملفات صوتية ...)
- ما سبق يعتبر أحد مميزات نظم إدارة التعليم مع وجود العديد من المزايا الأخرى التي يمكن للقارئ العودة إليها، وقد أشار إليها عدد من الباحثين مثل (Nayak & Suesaowaluk, 2007; Arkorful & Abaidoo, 2015; Bozoglu et al, 2016; Mukhtar et al, 2020

جائحة كورونا

حسب التقرير الصادر من اليونسكو (2020)، وكذلك الأمم المتحدة (2020) يعد تأثير القطاع التعليمي بجائحة كورونا حدثاً استثنائياً فقد اضطرر أكثر من 180 دولة لتعليق الحضور للمدارس (اليونسكو، 2020) مما أثر على قرابة 1.5 مليار طالب وطالبة، وحسب تقرير اليونسكو والبنك الدولي أن الأطفال سيكونون أحد أكبر ضحايا الجائحة والتي بدورها سيكون لها الأثر البالغ على جودة المخرجات التعليمية وهو ما سيؤثر حتماً على الاقتصادات الوطنية والقومية للدول، على سبيل المثال في دراسة أجراها (Hanushek & Woessmann, 2020) لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) لتقييم أثر الجائحة اقتصادياً بسبب الفاقد التعليمي على مستوى تعلم الطلاب حتى نهاية القرن الحالي بلغت في أمريكا (14,197) مليار دولار أمريكي وفي الصين (15,543) مليار دولار أمريكي، وأما أثر الفاقد التعليمي على المستوى الاقتصادي في المملكة حسب هذه الدراسة فيبلغ (1,110) مليار دولار أمريكي. وقد عرفه مركز البحث حول نتائج التعليم في جامعة ستانفورد (2020) بأنه مقدار ما افتقده الطلبة من تعلم من خلال العودة إلى السجلات التاريخية المحددة لمستويات التقدم الأكاديمي ومقارنته ذلك بمخرجات التعلم خلال الجائحة.

وإضافة إلى الخسارة الاقتصادية السابقة فقد أسفرت جائحة كورونا عن مشكلات رئيسية أخرى كذلك تتمثل في الخسائر المرتبطة بالتعلم أولاً، ثانياً زيادة معدلات التسرُّب من المدارس والعزلة الاجتماعية، ثالثاً نوع التغذية التي يحصل عليها الأطفال (الأطفال الفقراء الذين يتلقون إعانات مدرسية) (Saavedra, 2020). ويتضاعف هذا الأثر على فتنيين من الطلبة الذين يعانون من صعوباتٍ في التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك الطلبة الذين هم من أسر محدودة الدخل (البنك الدولي، 2020). وهو ما يتوقع أن يحدث أزمة مستقبلية تتعلق بحدوث فجوة تعليمية بين أولئك الذين يمتلكون مهاراتٍ رقميةً أفضل أو من يملكون دخلاً اقتصادياً يجعلهم يحصلون على اتصال أفضل بالإنترنت وبين من ليسوا كذلك (البنك الدولي، 2020).



ومن الآثار التي تلقي بظلالها هذه الجائحة هو عملية التواصل الاجتماعي والإنساني خلال الجائحة ؛ لذا نجد أن العديد من الدول كالصين واليابان والولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا، سعت لملى هذه الفجوة حيث قدمت خدمة الاستشارات النفسية عبر الخط الساخن على مدار الساعة للطلاب، بهدف الحد من الشعور بالعزلة وتقليل آثاره السلبية على تطوير التعلم (Gwang-Chol & Satok, 2020). وهذا ما قدمته المملكة العربية السعودية كذلك من خلال الاستشارات الصحية والنفسية من خلال وزارة الصحة (وزارة الصحة، 2020)، وطبقاً لما ذكرته منظمة الصحة العالمية، فمن المرجح أن تكون هناك معاناة لدى الأطفال من الفرق والمخاوف والتلوّث بسبب الاضطراب الناجم عن انتشار هذه الجائحة (منظمة الصحة العالمية، 2020).

إجراءات الدراسة:**مجتمع وعينة الدراسة****1- مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلاب الذين يدرسون عن بعد خلال جائحة كورونا في العام الدراسي 1442هـ الموافق 2020-2021 وبلغ عددهم 1261 ولـي أمر طالب وطالبة، موزعين على مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة.

2- عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة الغير احتمالية المتأصلة (بالصدفة)، وبلغ عدد العينة (1261) ممثلة لمجتمع الدراسة، وفيما يأتي خصائص العينة الديموغرافية.
الخصائص الديموغرافية لعينة:

جدول (1): توزيع العينة من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية من عدد العينة
ذكر	1003	%79.5
أنثى	258	%20.5
العينة ككل	1261	100.0

جدول (2): توزيع العينة من حيث صفة ولـي الأمر

صفة ولـي الأمر	العدد	النسبة المئوية من عدد العينة
الأب	981	%77.8
الأم	245	%19.4
الأخ	15	%1.2
الأخت	9	%0.7
الجد	1	%0.1
الجدة	10	%0.8
العينة ككل	1261	100.0

**جدول (3): توزيع العينة من حيث عدد الأبناء**

العينة ككل	عدد الأبناء	العدد	النسبة المئوية من عدد العينة
1	62	%4.9	
2	154	%12.2	
3	200	%15.9	
4	244	%19.3	
5	222	%17.6	
6	379	%30.1	
العينة ككل			%100.0
1261			

جدول (4): توزيع العينة من حيث المرحلة الدراسية للأبناء

العينة ككل	المرحلة التعليمية	العدد	النسبة المئوية من عدد العينة
الابتدائية	421	33.4	
المتوسطة	134	10.6	
الثانوية	706	56.0	
العينة ككل			100.0
1261			

جدول (5): توزيع العينة من حيث نوع التعليم في المدرسة التي يدرس فيها الأبناء

العينة ككل	نوع المدرسة	العدد	النسبة المئوية من عدد العينة
حكومية	1003	79.5	
تحفيظ	15	1.2	
أهلية	203	16.1	
عالمية	38	3.0	
أخرى	2	.2	
العينة ككل			100.0
1261			

جدول (6): توزيع العينة من حيث المؤهل الدراسي لولي الأمر

العينة ككل	المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية من عدد العينة
دكتوراه	21	1.7	
ماجستير	63	5.0	
جامعي	513	40.7	
دبلوم بعد الثانوية	144	11.4	
ثانوي	339	26.9	
متوسط	105	8.3	
ابتدائي فاقد	76	6.0	
العينة ككل			100.0
1261			



يتضح من توزيع العينة أنها ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث الجنس، ونوع المدرسة التي يدرس فيها الأبناء، والمرحلة التعليمية، والمؤهل الدراسي لأولياء الأمور. واستخدم اختبار ليفين لتجانس المجموعات Levene's Test for Equality of Variances ووجد أنه غير دال عند مستوى (0.05) مما يؤكّد التوزيع الاعتدالي للعينة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث استبيانه تم بنائها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وقد تكونت الاستبيانة من:

المتغيرات المستقلة:

1. مستوى تعليم الوالدين
2. جنس الوالدين
3. عدد الأبناء
4. المرحلة الدراسية للأبن أو البنت
5. توفر انترنت
6. توفر الأجهزة
7. نوع المدرسة حكومية أهلية
8. المستوى الاقتصادي للأسرة (من خلال توفر الأجهزة لدى الأسرة)

المحاور التي تضمنتها الاستبيانة:

1. استخدام الأجهزة والانترنت
2. مدى استخدام الأجهزة
3. معدل استخدام المنصات التعليمية
4. المواد المتوفّرة على المنصات
5. ساعات التعلم
6. أنشطة التعليم والتعلم
7. التقويم
8. المشكلات والتحديات

صدق أداة الدراسة:

تم التتحقق من صدق الاستبيانة من خلال حساب الصدق الظاهري

1- الصدق الظاهري (صدق محتوى الأداة)

حيث تم عرض الاستبيانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (4) أعضاء من ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والقياس والتقويم وذلك لهدف إبداء الرأي حول وضوح العبارات لمحاور الاستبيانة ومدى اتساق العبارات مع كل محور، والصياغة اللغوية ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله وتعديل أو إضافة ما يرونها مناسباً لكل عبارة أو محور. وقد تم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين وإجراء ما يلزم من تعديل بالإضافة أو الحذف في ضوء مقترhanهم. وخرجت الاستبيانة في صورتها النهائية.

2- ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبيانة من خلال حساب معامل ثبات ألفا بين فقرات الاستبيانة ومحاورها.

أ. معامل ثبات ألفا Cronbach's Alpha

تم حساب معامل ثبات ألفا لفقرات الاستبيانة مع محاورها الفرعية وبلغ (0.87) مما يدل على أن أدلة الدراسة (الاستبيان) تتصرف بالثبات وبطمأن الباحث لاستخدامها.

تصحيح أدلة الدراسة

يصحح الاستبيان؛ في مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة التالية: طول الفترة = (الحد الأعلى – الحد الأدنى) / عدد المستويات، وبالتالي حُسب المدى ($0.75=4/(1-4)$) وهو طول الفئة، بعد ذلك



أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7): طول الخلايا لتفسير متوسطات العبارات

منخفضة	متوسطة	مرتفعة
أكثر من 2.51	2.51-1.76	فائق 1.75

الأساليب الإحصائية:

من خلال استخدام البرنامج الإحصائي، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. الإحصاء الوصفي (النكرارات، النسب، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري).
2. معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات الإحصائي للاستبيان.
3. اختبار ت (t-Test) لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى تعليمولي الأمر، الدرجة العلمية لولي الأمر).
4. تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (عدد الأبناء، المرحلة الدراسية للأبناء).

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول:

لإجابة عن السؤال الأول، وموداه (ما هي المنصات التعليمية التي يستخدمها أبناؤهم في عملية التعلم؟) تم حساب المتوسط المرجح والنسبة المئوية لاستخدام المنصات التعليمية ويوضحها جدول (8)

جدول (8): مدى استخدام المنصات التعليمية

المنصات التعليمية	المتوسط المرجح	النسبة المئوية
منظومة التعليم الموحدة	2.26	56.5%
بوابة عين التعليمية	2.17	54.3%
قنوات عين التلفزيونية أو على اليوتيوب	0	0.0%
بوابة المستقبل	1.93	48.3%
كلاسيرا	1.39	34.8%
زوم	1.42	35.5%
قوفل كلاس روم	1.41	35.3%
مايكروسوفت تيمز	1.3	32.5%

يتضح من جدول (8):

ارتفاع نسبة استخدام منصة منظومة التعليم الموحدة حيث بلغت نسبة الاستخدام (56.5%) وهي المنصة المعتمدة من قبل الوزارة، فيما جاءت منصة عين التعليمية في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام وبلغت نسبة استخدامها (54.3%)، وجاءت بوابة المستقبل في المرتبة الثالثة بنسبة استخدام بلغت (48.3%) ويدل ذلك على ثقة أولياء الأمور في المنصات التعليمية الرسمية. مع ملاحظة عدم استخدام قنوات عين التلفزيونية أو على اليوتيوب مطلقاً، وهذا التوجه نحو هذه المنصات ربما يعكس فاعليتها في عملية التعلم وكونها أفضل من بقية أدوات التعلم عن بعد التي تعمل فقط كوسط بين المتعلم والمعلم مع أدوات محدودة جداً كما في منصة زوم أو قنوات عين



التلفزيونية على سبيل المثال، خلافاً لنظم إدارة التعلم وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Ali et al, 2019) في فعالية المنصات التعليمية على تطوير مستوى اداء المتعلمين وتحسين المخرجات التعليمية.

السؤال الثاني:

للاجابة عن السؤال الثاني، ومفاده (ما مدى سهولة استخدام المنصات التعليمية في عملية التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور؟) تم حساب المتوسط المرجح والنسبة المئوية لاستخدام المنصات التعليمية ويوضحها جدول (9)

جدول (9): مدى سهولة استخدام المنصات التعليمية

المنصات التعليمية	المتوسط المرجح	النسبة المئوية
منظومة التعليم الموحدة	2	50.0%
بوابة عين التعليمية	2.12	53.0%
قنوات عين التلفزيونية أو على اليوتيوب	0	0.0%
بوابة المستقبل	1.41	35.3%
كلاسيرا	0.59	14.8%
زوم	0.82	20.5%
فوق كلاس روم	0.63	15.8%
مايكروسوفت تيمز	0.52	13.0%

يتضح من جدول (9):

سهولة استخدام بوابة عين التعليمية وجاءت في المرتبة الأولى من حيث السهولة وبلغت نسبة سهولة استخدامها (53%) فيما جاءت منظومة التعليم الموحدة في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة سهولة استخدامها (50%) وهي المنصات المعتمدة من قبل الوزارة، وجاءت بوابة المستقبل في المرتبة الثالثة بنسبة سهولة استخدام بلغت (35.3%) ويدل ذلك على أن المنصات التعليمية الرسمية تراعي المتطلبات المحلية للاستخدام بخلاف المنصات العامة مثل كلاسيرا وزورووم وجوجل كلاس روم. مع ملاحظة عدم استخدام قنوات عين التلفزيونية أو على اليوتيوب مطلقاً، رؤية أولياء الأمور لسهولة الاستخدام هو يعكس نوع من الرضا عن إمكانية الوصول إلى التقنيات التي تسهل عملية تعلم الأبناء، وقد أشارت عدد من الدراسات إلى أهمية تسهيل عملية الوصول إلى نظم إدارة التعلم وأنه أحد أدوات النجاح التي من خلالها تقوم جودة البيئة التعليمية الإلكترونية منها (Salmon, 2017; Ferdianto and Dwiniashih, 2019; Kim, 2020)

للاجابة عن السؤال الثالث، ومفاده (ما تقييم محتوى المنصات التعليمية (ما يوجد فيها وما تقدم) في عملية التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور؟) تم حساب المتوسط المرجح والنسبة المئوية لاستخدام المنصات التعليمية ويوضحها جدول (10)

جدول (10): تقييم محتوى المنصات التعليمية (ما يوجد فيها وما تقدمه)

المنصات التعليمية	المتوسط المرجح	النسبة المئوية
منظومة التعليم الموحدة	2.7	54.0%
بوابة عين التعليمية	2.81	56.2%
قنوات عين التلفزيونية أو على اليوتيوب	0	0.0%



35.4%	1.77	بوابة المستقبل
15.0%	0.75	كلاسيرا
18.6%	0.93	زوم
14.8%	0.74	فوق كلاس روم
12.8%	0.64	مايكروسوفت تيمز

يتضح من جدول (10):

ثراء محتوى بوابة عين التعليمية من وجهة نظر أولياء الأمور وجاءت في المرتبة الأولى من حيث المحتوى وبلغت نسبة (56.2%) فيما جاءت منظومة التعليم الموحدة في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة ثراء محتواها من وجهة نظر أولياء الأمور (54%) وهذا هو المتوقع لأن بوابة عين التعليمية مخزن للمصادر التعليمية من الكتب والوسائل التعليمية الإلكترونية والاختبارات التقويمية ونحو ذلك من متطلبات العملية التعليمية فهي رافد تعليمي ومنظومة التعليم الموحدة التي هي عبارة عن نظام إدارة تعلم يجتمع فيه أطراف العملية التعليمية وكل المختصين من المنصات المعتمدة من قبل الوزارة، وهذا يشير إلى الأهمية البالغة لتنمية نظم إدارة التعلم المصادر التعليمية التي تساعد الطلبة في عملية التعلم؛ إذ هي تلعب دوراً مهماً في التوظيف الفعال للتعليم عن بعد كما أشار إلى ذلك (Adie, & Okworo, 2017)، وقد جاءت بوابة المستقبل في المرتبة الثالثة بنسبة محتوى (35.4%) ويدل ذلك على أن المنصات التعليمية الرسمية تراعي في محتواها المتطلبات المحلية وطبيعة الفئة المستهدفة بخلاف المنصات العامة مثل كلاسيرا وزوم وجوال كلاس روم. مع ملاحظة عدم استخدام قنوات عين التلفزيونية أو على اليوتيوب مطلقاً، هذا البناء المنهجي لهذه النظم يتفق مع الدراسات التي أكدت أن نظم إدارة التعلم ليست فقط محصورة على تسهيل التقنيات المستخدمة بل الأمر يتتجاوز ذلك إلى أهمية أن تكون تلبى احتياجات المتعلمين والمعلمين كما أشار إلى ذلك (Clayton et al, 2014).

السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع، ومفاده: ما وجهة نظر أولياء الأمور في عملية التعلم عن بعد من حيث (ساعات التعلم، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم، المشكلات والتحديات)؟ تم حساب المتوسط المرجح والنسبة المئوية لاستخدام المنصات التعليمية ويوضحها جداول (11، 12، 13، 14، 15، 16)

جدول (11): إلى أي مدى تتفق مع العبارات الآتية

م العبرة	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الفئة
1 التزم المعلمون والمعلمات بتعليم أبنائي ومتابعهم	2.75	68.8%	مرتفع
2 تم تسجيل الدروس ويمكن لأبنائي الرجوع لها في أي وقت	2.93	73.3%	مرتفع
3 التعليم والتعلم عن بعد أكثر فائدة من الطرق التقليدية المتتبعة سابقاً (في الفصول الاعتيادية)	2.01	50.3%	متوسط
4 لم يتأثر تعليم أبنائي بتعليق الحضور للمدرسة وجعلها عن بعد	2.10	52.5%	متوسط
5 أصبح تحصيل أبنائي الدراسي أفضل في ظل التعلم عن بعد	2.10	52.5%	متوسط
6 أنا راض بشكل عام عن نظام التعلم عن بعد المطبق في مدرسة أبنيائي	2.25	56.3%	متوسط

يتضح من جدول (11):

رضاء أولياء الأمور عن التعليم الإلكتروني في مدارس أبنائهم وجاءت عبارات (تم تسجيل الدروس ويمكن لأبنائي الرجوع لها في أي وقت، التزم المعلمون والمعلمات بتعليم أبنائي ومتابعهم) في فئة مرتفعة، وقد كان أدنى اختيار هي عبارة "التعليم والتعلم عن بعد أكثر فائدة من الطرق التقليدية المتتبعة سابقاً (في الفصول الاعتيادية)" وهو مما يدل على أن التعليم عن بعد ليس بديلاً عن التعليم الحضوري وإن كانوا يرون أنه الحل الأمثل خلال جائحة كورونا، وقد جاءت فوق المتوسط بقليل عبارات "لم يتأثر تعليم أبنيائي بتعليق الحضور للمدرسة وجعلها عن



بعد، وعبارة "أصبح تحصيل أبنائي الدراسي أفضل في ظل التعلم عن بعد"، وعبارة "أنا راض بشكل عام عن نظام التعلم عن بعد المطبق في مدرسة أبنيائي" وهذا يعزز ما سبق وأن رأى أولياء الأمور كون مثل هذه الوسائل والأدوات التعليمية هي الأدوات المثلثى خلال تعليق الحضور للمدارس بسبب الجائحة. يرى أولياء الأمور فائدة محققة من التعليم عن بعد. ولعل جميع فقرات الاختبار المتوسط (3، 4، 5، 6) كلها تتفق مع أهمية دراسة الفاقد التعليمي إذ لا يرى أولياء الأمور أن التعليم عن بعد بديلاً وإن كان هو الحل العملي خلال الجائحة، كما أنهم لا يتتفقون مع عدم تأثير أبنائهم بتعليق الحضور للمدارس، وتوج هذا الميل بتوسط الرضى عن نظام التعليم عن بعد، لذا نجد أن الكثير من الدراسات مثل (Putra, Heru & Hidayat, 2021; Budiyono, 2021) أشارت إلى أهمية وضع استراتيجيات لتحديد الفاقد التعليمي لدى الطلبة ليتم تحسين العملية التعليمية للمرحلة المقبلة.

جدول (12): إلى أي مدى تتفق مع العبارات الآتية

م	العبارة	الفئة	المتوسط	النسبة المئوية	المرجح
1	قدمت لأبنيائي/ بناتي إرشادات وتعليمات ساعدهم في التحول بسهولة إلى التعليم عن بعد	مرتفع	2.59	64.8%	
2	تواصلت المدرسة مع أبنيائي/ بناتي باستمرار لمعالجة المشكلات التقنية التي تواجههم في أثناء التعليم والتعلم.	متوسط	2.36	59.0%	
3	قدم لأبنيائي/ بناتي إرشادات للتعریف بفيروس كورونا وطرق الوقاية منه	مرتفع	2.69	67.3%	
4	أنا راض بشكل عام عن الدعم النفسي والإرشادي الذي قدمته المدرسة لأبنيائي أثناء الأزمة	مرتفع	2.54	63.5%	

يتضح من جدول (12):

رضا أولياء الأمور عن دور الإرشاد المدرسي وكذلك رضاهم عن إدارة المدرسة في حل مشكلات التعلم عن بعد و جاءت عبارات (قدمت لأبنيائي/ بناتي إرشادات وتعليمات ساعدهم في التحول بسهولة إلى التعليم عن بعد، قدم لأبنيائي/ بناتي إرشادات للتعریف بفيروس كورونا وطرق الوقاية منه، أنا راض بشكل عام عن الدعم النفسي والإرشادي الذي قدمته المدرسة لأبنيائي أثناء الأزمة) وهذا يشير إلى أهمية التكامل بين المدرسة والأسرة وكيف أسهم ذلك في تعزيز ثقة أولياء الأمور بالمنصات التعليمية كما أشير إليه سابقاً، مع عدم إغفال مجيء عبارة (تواصلت المدرسة مع أبنيائي/ بناتي باستمرار لمعالجة المشكلات التقنية التي تواجههم في أثناء التعليم والتعلم) في فئة متوسط ربما بسبب ارتباط هذه العبارة بالجانب التقني الذي كان أحد أكبر التحديات التي واجهتها عملية التعلم خلال الجائحة والتي ربما يكون أحد عوائق تجاوزها عدم خبرة الوالدين في هذا المجال مما يجعل تجاوزها أكثر تعقيداً.

جدول (13): إلى أي مدى تتفق مع العبارات الآتية

م	العبارة	الفئة	المتوسط	النسبة المئوية	المرجح
1	كان هناك تنوعاً في أنماط التعليم عن بعد المقدمة لأبنيائي (متزامن/مباشر، غير متزامن/غير المباشر)	مرتفع	2.53	63.3%	
2	كان هناك تنوعاً في المحتوى الرقمي/الإلكتروني المقدم لأبنيائي (نصوص، مواد سمعية، مواد مرئية، مواد تفاعلية).	مرتفع	2.54	63.5%	
3	غطت أنشطة التعليم عن بعد المقدمة لأبنيائي كافة جوانب المقرر الدراسي	متوسط	2.49	62.3%	
4	استخدم المعلّمون أساليب تدريس متنوعة لتقديم المقررات عن بعد	مرتفع	2.51	62.8%	
5	فعلت المدرسة أنظمة إدارة التعلم عن بعد (مثل عرض الجداول الدراسية، إرسال تقارير دورية، ...) والاستفادة منها في عمليات المتابعة والتقويم لأبنيائي	متوسط	2.48	62.0%	
6	تابعت المدرسة بشكل مستمر تفاعل أبنيائي مع أنشطة التعليم عن بعد	متوسط	2.48	62.0%	



7	قدم لي المعلمون/ المعلمات ملاحظات وتعليقات مفيدة حول مستوى تعليم أبنائي.	متوسط	60.5%	2.42
8	كان المعلمون/ المعلمات يكلفون أبنائي بواجبات منزلية بقدر مناسب	مرتفع	66.5%	2.66
9	كان أبنائي يؤدون اختبارات عن بعد مفيدة وكافية	مرتفع	63.0%	2.52

يتضح من جدول (13):

وجود رضا بشكل عام من أولياء الأمور عن عملية التعلم عن بعد في مدارس أبنائهم وطرق الاختبارات والواجبات وتقديم المحاضرات، وجاءت عبارات (كان هناك تنوعاً في أنماط التعليم عن بعد المقيدة لأبنائي متزامن/مباشر، غير متزامن/غير المباشر)، كان هناك تنوعاً في المحتوى الرقمي/الإلكتروني المقدم لأبنائي (نصوص، مواد سمعية، مواد مرئية، مواد تفاعلية)، استخدم المعلمون أساليب تدريس متعددة لتقديم المقررات عن بعد، كان المعلمون/ المعلمات يكلفون أبنائي بواجبات منزلية بقدر مناسب، كان أبنائي يؤدون اختبارات عن بعد مفيدة وكافية) في فئة مرتفع بخلاف ما خلصت إليه دراسة (أبو عبة، 2020؛ القاضي، 2021) حيث كان الرضا من قبل أولياء الأمور عن مستوى التعليم وتعلم المقررات ، بينما أظهرت النتائج هنا رضا متوسطاً عن بعض عمليات التعلم وتتمثل ذلك في درجات الرضا في عبارات (غطت أنشطة التعليم عن بعد المقيدة لأبنائي كافة جوانب المقرر الدراسي، فعلت المدرسة أنظمة إدارة التعلم عن بعد (مثل عرض الجداول الدراسية، إرسال تقارير دورية، ...)) والاستفادة منها في عمليات المتابعة والتقويم لأبنائي، تابعت المدرسة بشكل مستمر تفاعل أبنائي مع أنشطة التعليم عن بعد، قدم لي المعلمون/ المعلمات ملاحظات وتعليقات مفيدة حول مستوى تعليم أبنائي) وهو ما يتفق مع نتائج دراسة أبو عبة (2020).

جدول (14): إلى أي مدى تتفق مع العبارات الآتية

م	العبارة	المتوسط	النسبة المئوية	الفئة
1	وفرت الوزارة / المدرسة لأبنائي خيارات متعددة من أنشطة التعليم التفاعلية.	2.51	62.8%	مرتفع
2	زادت أنشطة التعليم عن بعد من مشاركة أبنائي مع المعلم/ة ومع أقرانهم.	2.32	58.0%	متوسط
3	ساعدت أنشطة التعليم عن بعد أبنائي في الفهم العميق للمواد الدراسية.	2.29	57.3%	متوسط
4	زادت أنشطة التعليم عن بعد من دافعية ورغبة أبنائي في التعلم الذاتي.	2.24	56.0%	متوسط
5	وفرت الوزارة/المدرسة لأبنائي أنشطة تعليمية وفرصاً إضافية للنمو وإثراء شخصياتهم.	2.29	57.3%	متوسط
6	أتاح المعلمون/ المعلمات لأبنائي فرصاً كافية للحوار والمناقشة أثناء تقديم الدروس عن بعد	2.29	57.3%	متوسط
7	أنا راض بشكل عام عن أنشطة التعليم والتعلم التي قدمتها الوزارة/ المدرسة لأبنائي أثناء الأزمة.	2.49	62.3%	متوسط

يتضح من جدول (14):

جاء رضا أولياء الأمور حول توفير وزارة التربية والتعليم لأنشطة التعليمية المناسبة للتعلم عن بعد في فئة متوسط، فيما جاءت العبارات (وفرت الوزارة / المدرسة لأبنائي خيارات متعددة من أنشطة التعليم التفاعلية) في فئة مرتفع وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (García, 2015) في أن نظم إدارة التعلم تسهم في تعزيز التعاون بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة كما أنها كذلك تسهم في تحسيين عمل القيادة المدرسية الفاعلة (Akram, 2020 and A. Khan, 2020)، وبقية عبارات هذا المحور في فئة متوسط، وهي: (زادت أنشطة التعليم عن بعد من مشاركة أبنائي مع المعلم/ة ومع أقرانهم، ساعدت أنشطة التعليم عن بعد أبنائي في الفهم العميق للمواد الدراسية، زادت أنشطة التعليم عن بعد من دافعية ورغبة أبنائي في التعلم الذاتي، ووفرت الوزارة/المدرسة لأبنائي أنشطة تعليمية وفرصاً إضافية للنمو وإثراء شخصياتهم، أتاح المعلمون/ المعلمات لأبنائي فرصاً كافية للحوار والمناقشة أثناء تقديم الدروس عن بعد، أنا راض بشكل عام عن أنشطة التعليم والتعلم التي قدمتها الوزارة/ المدرسة لأبنائي أثناء الأزمة) وكل ذلك في المتوسط يدل على أن وجود وسائل التعلم في نظم إدارة التعلم والمنصات التعليمية لا يغني عن التفاعل الفعلي بين المعلم والمتعلمين إذ هو جوهر العملية التعليمية.



جدول (15): إلى أي مدى تتفق مع العبارات الآتية

العبارة	م	النسبة المئوية	المتوسط
كان هناك تواصل جيد مع إدارة المدرسة والمعلمين أثناء تعليق الحضور للمدرسة	1	63.3%	2.53
التعليم عن بعد يتطلب مني تحفيزاً مستمراً لأبنيائي لكي يقوم بأداء واجباتهم	2	76.5%	3.06
كان هناك زيادة في أعباء متابعة أبنيائي دراسياً بعد تعليق الحضور للمدرسة	3	77.0%	3.08
تسبيبت أزمة كورونا في زيادة الضغوط على أولياء الأمور بشأن تعليم أبنائهم	4	77.5%	3.10

يتضح من جدول (15):

جاء رأي أولياء الأمور في ضغوط التعلم عن بعد وزيادة الأعباء عليهم بشكل عام مرتفع، وجاءت جميع فقرات المحور في فئة مرتفع، وهي: (كان هناك تواصل جيد مع إدارة المدرسة والمعلمين أثناء تعليق الحضور للمدرسة، التعليم عن بعد يتطلب مني تحفيزاً مستمراً لأبنيائي لكي يقوم بأداء واجباتهم، كان هناك زيادة في أعباء متابعة أبنيائي دراسياً بعد تعليق الحضور للمدرسة، تسبيبت أزمة كورونا في زيادة الضغوط على أولياء الأمور بشأن تعليم أبنائهم) وهذا يدل على أن من تجلياتجائحة كورونا أنها عززت من دور الآباء في عملية تعلم أبنائهم مما أوجد شيء من الضغوط عليهم وكانت أكبر النسب ارتفاعاً حيث بلغت 77%， ويزداد هذا الضغط عندما يكون هناك أكثر من طالب أو طالبة وفي مراحل مختلفة وخاصة حين تكون خلفية الوالدين التعليمية متدينة إذ ربما يكون لديهم افتقار في طرائق التدريس المثلثى وخبرة متدينة في مساعدة أبنائهم على استخدام المنصات التعليمية ووسائلها التعليمية، وقد أشارت عدد من الدراسات مثل (Praherdhiono et all, 2020) إلى أهمية الدور الذي يلعبه الوالدين في تعلم الأطفال خلال الجائحة واستحالة أن يتم تحسين تعليمهم بدونهما.

جدول (16): قائمة المشاكل والتحديات

فيما يأتي مجموعة من المشكلات والتحديات التي ربما تكون قد واجهتك وواجهت أبنائك خلال عملية التعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية، وضع وجهة نظرك حيال كلّ من هذه التحديات بناء على تجربتك:

جدول (16): قائمة المشاكل والتحديات

العبارة	م	النسبة المئوية	المتوسط
عدم توفر أجهزة حاسب آلي كافية لكل ابن من أبنيائي الطلبة.	1	82.0%	3.28
عدم مقدرة أبنيائي على استخدام الحاسوب أو البرامج الإلكترونية.	2	69.0%	2.76
صعوبة الدخول إلى المنصة أو الأدوات أو البرامج التي وفرتها الوزارة/ المدرسة.	3	71.0%	2.84
ضعف شبكة الإنترنت أو انقطاعها المتكرر.	4	80.8%	3.23
عدم تغطية كافة المحتوى المقرر للمواد الدراسية	5	73.5%	2.94
عدم توفر مكان مناسب خاص لكل ابن/ابنة من أبنيائي في المنزل للتعلم وحل الواجبات وأنشطة التقويم.	6	68.8%	2.75
عدم كفاية الوقت المخصص في التعليم عن بعد لفهم واستيعاب المادة الدراسية	7	67.5%	2.70
عدم توفير المدرسة أدوات أو برامج إلكترونية مساعدة للتعليم عن بعد.	8	73.0%	2.92
عدم جدية أبنيائي في التعامل مع التعليم عن بعد.	9	68.3%	2.73
ضعف تعاون المدرسة ومتابعتهم في أثناء ممارسة التعليم عن بعد.	10	70.3%	2.81

يتضح من جدول (16):

أن وجهة نظر أولياء الأمور في المشكلات والتحديات التي صاحبت التعلم الإلكتروني جاءت مرتفع بشكل عام، وجاءت جميع عبارات هذا المحور في فئة مرتفعة، وهي: "عدم توفر أجهزة حاسب آلي كافية لكل ابن من أبنيائي الطلبة" حيث بلغت 68.2%， و"عدم مقدرة أبنيائي على استخدام الحاسوب أو البرامج الإلكترونية، صعوبة الدخول إلى المنصة أو الأدوات أو البرامج التي وفرتها الوزارة/ المدرسة، ضعف شبكة الإنترنت أو انقطاعها المتكرر، عدم تغطية كافة المحتوى المقرر للمواد الدراسية، عدم توفر مكان مناسب خاص لكل ابن/ابنة من أبنيائي في المنزل للتعلم وحل الواجبات وأنشطة التقويم، عدم كفاية الوقت المخصص في التعليم عن بعد لفهم واستيعاب المادة الدراسية، عدم توفير المدرسة أدوات أو برامج إلكترونية مساعدة للتعليم عن بعد، عدم جدية أبنيائي في



التعامل مع التعليم عن بعد، ضعف تعاون المدرسة ومتابعتهم في أثناء ممارسة التعليم عن بعد) ويستتبع ذلك أهمية توفير ما يلزم لنجاح العملية التعليمية عن بعد من حيث الأجهزة وشبكات الانترنت والبرامج والتطبيقات ودعم فني وذلك من قبل المؤسسات التعليمية، مع الوضع في الاعتبار ضعف التجهيزات في كثير من منازل الطلاب لإنجاح العملية التعليمية عن بعد، وقد أكدت العديد من الدراسات على أنّي أثرّ بعد الاقتصاد في تعلم البنين في المدارس كما في دراسه (Mueller, 1981; Houser, 1994; Trung et all, 2020) حيث أشاروا إلى أن هناك أثراً واضحاً لواقع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على تعلم الأبناء.

السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس، وموداه (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على محاور (الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم، المشكلات والتحديات) بحسب (جنس ولـي الأمر)، المرحلة الدراسية للأبناء، نوع المدرسة، مستوى تعليم ولـي الأمر؟

تم استخدام اختبار independent t. test لمعرفة الفروق بحسب (جنس ولـي الأمر)، وتحليل التباين الأحادي one-way ANOVA واستخدم اختبار ليفين لتجانس المجموعات Levene's Test for Equality of Variances ووجد أنه غير دال عند مستوى (0.05) مما يؤكد التوزيع الاعتدالي للعينة، وفيما يأتي عرض النتائج.

1- الفروق بحسب جنس ولـي الأمر

تم استخدام اختبار independent t. test لمعرفة الفروق بحسب جنس ولـي الأمر، ويوضحها جدول (17).

جدول (17): نتائج اختبار independent t. test لاستجابات العينة على مكونات العملية التعليمية عن بعد (الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم، المشكلات والتحديات) بحسب جنس ولـي الأمر

المتغير	ذكور ن = (1003)	إناث ن = (258)	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة الفروق	اتجاه			
						ع	م	ع	م
الإرشادات والدعم الفني						3.468	10.39	3.622	10.12
أنشطة التعليم والتعلم						14.275	50.87	14.703	50.82
التقويم						5.176	14.33	5.308	14.52
المشكلات والتحديات						6.892	29.38	7.163	28.85
الإرشادات والدعم الفني	1259	إناث	غير دال	1.076					
أنشطة التعليم والتعلم		إناث	غير دال	0.043					
التقويم		إناث	غير دال	0.505					
المشكلات والتحديات		إناث	غير دال	1.063					

يتضح من جدول (17) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم، المشكلات والتحديات بحسب الجنس وإن كانت تتجه المتوسطات لصالح الإناث. ويدل ذلك على أن الإناث يتتفوقن ولكن بشكل غير دال عن الذكور في مكونات وفاعلية التعلم عن بعد بحسب وجهة نظر أولياء الأمور.

2- الفروق بحسب المرحلة الدراسية للأبناء

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدى أفراد العينة على متغيرات مكونات وفاعلية التعلم عن بعد بحسب وجهة أولياء الأمور تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية للأبناء، استخدم تحليل التباين الأحادي one way ANOVA لحساب الفروق ويوضحها جدول (18)



جدول (18): نتائج تحليل التباين ANOVA لاستجابات العينة على مكونات العملية التعليمية عن بعد (الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم، المشكلات والتحديات) بحسب المرحلة الدراسية للأبناء

مستوى الدلالة	نسبة ف	مربع المتوسطات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير	م
0.01	6.032	77.192	2	154.383	بين المجموعات	الإرشادات والدعم الفني	1
		12.797	1258	16099.181	داخل المجموعات		
		1260		16253.564	المجموع الكلي		
0.01	7.107	1502.689	2	3005.378	بين المجموعات	أنشطة التعليم والتعلم	2
		211.434	1258	265983.650	داخل المجموعات		
		1260		268989.028	المجموع الكلي		
0.01	4.568	126.605	2	253.210	بين المجموعات	التقويم	3
		27.715	1258	34865.602	داخل المجموعات		
		1260		35118.812	المجموع الكلي		
غير دال	1.356	68.468	2	136.936	بين المجموعات	المشكلات والتحديات	4
		50.511	1258	63543.081	داخل المجموعات		
		1260		63680.017	المجموع الكلي		

يتضح من جدول (18):

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01) في الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، المشكلات والتحديات بحسب المرحلة الدراسية للأبناء. ويدل ذلك على أن المرحلة الدراسية للأبناء تؤثر في وجهة أولياء الأمور عن الإرشادات والدعم الفني، وأنشطة التعليم والتعلم، والتقويم.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في (المشكلات والتحديات) بحسب المرحلة الدراسية للأبناء لدى أولياء الأمور. ويدل ذلك على أن المرحلة الدراسية للأبناء لا تؤثر في وجهة نظر أولياء الأمور في استشراف المشكلات والتحديات في نظام التعليم عن بعد.

ولمعرفة المجموعة التي أحدثت الفروق تم حساب معامل شيفيه Scheffe للفرق البعيدة وسوف يتم استبعاد المحاور التي لا يوجد بها فروق ذات دلالة، ويوضحها جدول (19)

جدول (19): حساب معامل شيفيه Scheffe للفرق البعيدة بحسب المرحلة الدراسية للأبناء

الابتداي	متوسط	المرحلة الدراسية للأبناء	المتغير
-.463	-1.077*	ثانوي	الإرشادات والدعم الفني
		متوسط	
.615		ثانوي	أنشطة التعليم والتعلم
		متوسط	
-2.66*	-4.084*	ثانوي	التقويم
		متوسط	
1.428		ثانوي	
		متوسط	
-.673-	-1.308*	ثانوي	
		متوسط	
.634		ثانوي	
		متوسط	

يتضح من جدول (19):

أن المرحلة المتوسطة تؤثر في الفرق لمكونات التعلم عن بعد (الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم)، ولم يطع الباحث على ما يبرر الفرق بين المرحلة المتوسطة وبقية المراحل التعليمية الابتدائية والثانوية وإن كان ربما يعزى الفرق إلى كون الأبناء لا يملكون مهارات الطالب في المرحلة الثانوية وليسوا في مرحلة الاعتماد الكلي على الوالدين كما في المرحلة الابتدائية مما جعل التحديات أكبر خاصة مع كون المتطلبات التقنية في المرحلة المتوسطة أكبر منها في الابتدائية.



3- الفروق بحسب نوع المدرسة
لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدى أفراد العينة على متغيرات مكونات وفاعلية التعلم عن بعد بحسب وجهة نظر أولياء الأمور تعزى إلى متغير نوع مدرسة الأبناء، استخدم تحليل التباين الأحادي one way ANOVA لحساب الفروق ويوضحها جدول (20).

جدول (20): نتائج تحليل التباين ANOVA لاستجابات العينة على مكونات العملية التعليمية عن بعد (الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم، المشكلات والتحديات) بحسب نوع مدرسة الأبناء

مستوى الدلالة	نسبة F	مربع المتوسطات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير	M
غير دال	2.030	26.103	4	104.412	بين المجموعات	الإرشادات والدعم الفني	1
		12.858	1256	16149.152	داخل المجموعات		
		1260		16253.564	المجموع الكلي		
غير دال	1.235	263.532	4	1054.127	بين المجموعات	أنشطة التعليم والتعلم	2
		213.324	1256	267934.901	داخل المجموعات		
		1260		268989.028	المجموع الكلي		
غير دال	1.031	28.737	4	114.949	بين المجموعات	التقويم	3
		27.869	1256	35003.864	داخل المجموعات		
		1260		35118.812	المجموع الكلي		
0.01	5.741	285.822	4	1143.289	بين المجموعات	المشكلات والتحديات	4
		49.790	1256	62536.728	داخل المجموعات		
		1260		63680.017	المجموع الكلي		

يتضح من جدول (20):

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) على المشكلات والتحديات في عملية التعلم عن بعد بحسب نوع المدرسة، مما يدل على تأثير نوع مدرسة الأبناء في إدراك المشكلات والتحديات من وجهة نظر أولياء الأمور.
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) على مكونات العملية التعليمية عن بعد (الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم) بحسب نوع مدرسة الأبناء، مما يوضح أن نوع مدرسة الأبناء لا يؤثر في وجهة نظر أولياء الأمور حول مكونات التعلم عن بعد (الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم).
- ولمعرفة المجموعة التي أحدثت الفروق تم حساب معامل شيفيه Scheffe للفرق البعيدة وسوف يتم استبعاد المحاور التي لا يوجد بها فروق ذات دلالة، ويوضحها جدول (21).

جدول (21): حساب معامل شيفيه Scheffe للفرق البعيدة بحسب نوع مدرسة الأبناء

المتغير	نوع مدرسة الأبناء	تحفظ	أهلية	عالية	آخر
المشكلات والتحديات	حكومية				0.400 *3.926
	تحفظ				0.333 3.860
	أهلية				-1.586 1.940
	عالية				-3.526



يتضح من جدول (21):
أن المدارس الحكومية أحدثت الفرق في محور (المشكلات والتحديات) لمكونات التعلم عن بعد.

4- الفروق بحسب مستوى تعليمولي الأمر

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدى أفراد العينة على متغيرات مكونات وفاعلية التعلم عن بعد بحسب وجهة نظر أولياء الأمور تعزى إلى متغير مستوى تعليمولي الأمر، استخدم تحليل التباين الأحادي one way ANOVA لحساب الفروق ويوضحها جدول (22)

جدول (22): نتائج تحليل التباين ANOVA لاستجابات العينة على مكونات العملية التعليمية عن بعد (الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم، المشكلات والتحديات) بحسب مستوى تعليمولي الأمر

المتغير	m	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	نسبة F	مستوى الدلالة
الإرشادات والدعم الفني	1	بين المجموعات	180.379	6	30.063	2.345	0.05
		داخل المجموعات	16073.185	1254	12.818		
		المجموع الكلي	16253.564	1260			
أنشطة التعليم والتعلم	2	بين المجموعات	2846.107	6	474.351	2.235	0.05
		داخل المجموعات	266142.921	1254	212.235		
		المجموع الكلي	268989.028	1260			
التقويم	3	بين المجموعات	516.582	6	86.097	3.120	0.01
		داخل المجموعات	34602.230	1254	27.593		
		المجموع الكلي	35118.812	1260			
المشكلات والتحديات	4	بين المجموعات	189.153	6	31.526	.623	غير دال
		داخل المجموعات	63490.864	1254	50.631		
		المجموع الكلي	63680.017	1260			

يتضح من جدول (22):

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) على مكونات العملية التعليمية عن بعد (الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم) بحسب مستوى تعليمولي الأمر، مما يوضح أن مستوى تعليمولي الأمر يؤثر في وجهة نظر أولياء الأمور حول مكونات التعلم عن بعد (الإرشادات والدعم الفني، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم). وهو متوقع بطبيعة الحال إذ أن مستوى تعليمالأب وخبراته التعليمية ربما تساعده في توظيف مكونات العملية التعليمية عن بعد في تعليمالابناء وتسييل العملية التعليمية.
ولمعرفة المجموعة التي أحدثت الفروق تم حساب معامل شيفيه Scheffe للفروق البعيدة وسوف يتم استبعاد المحاور التي لا يوجد بها فروق ذات دلالة، ويوضحها جدول (23)

جدول (23): حساب معامل شيفيه Scheffe للفروق البعيدة بحسب مستوى تعليمولي الأمر

المتغير	مستوى تعليمولي الأمر	متوسط	افتقاري	جامعي	دبلوم بعد الثانوية	دكتوراة	ماجستير
الإرشادات والدعم الفني	ثانوي	-0.016	-0.296	0.649	0.462	1.36	0.974
متوسط		-0.280	-0.665	0.479	0.479	1.37	0.990
افتقاري فأقل			-0.945	0.759	0.759	1.65	1.27
جامعي				-0.19	0.71	0.71	0.325

پتھر من جدول (23):

أنه على الرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) على متغيرات (الإرشادات والدعم الفني، وأنشطة التعليم والتعلم، والتقويم) بحسب مستوى تعليمولي الأمر بصورة عامة إلا أنه لا توجد فروق بين كل مجموعتين وبعضهما ولم يظهر أي مجموعة أحدث الفرق وإن كانت فروق المتosteات تمثل إلى مجموعات المحاسبين.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة أن يؤخذ في الحسبان المستوى التعليمي والاقتصادي لأولياء الأمور عند تبني الحلول التقنية في التعليم، خاصة وأن ولي الأمر يقوم بدور رئيس في عملية التعلم عن بعد يختلف بشكل كبير عن دوره في التعليم الحضوري في المدارس والمقارن التعليمية.
 2. أهمية إعداد الحملات الإعلامية والتربوية لنشر الوعي بالدور الكبير الملقي على عاتق أولياء الأمور في تعليم ابنائهم.
 3. الدعم الفني والتكنولوجي من أسس وركائز أي نوع من أنواع التعلم عن بعد أو التعليم الإلكتروني، لذا وجود أدلة وبنوك أسلطة فنية وتكنولوجية مهم جدًا مع أهمية أن يؤخذ في الاعتبار الاختلاف بين مستويات أولياء الأمور عند تصميم هذه الأدلة والمواد التدريبية والفنية.
 4. لا يمكن أن يكون هناك نموذجًا صالحًا لجميع المراحل التعليمية سواءً كان في التطبيقات التقنية التعليمية أو طرق عرض المادة التعليمية ذاتها، فالأطفال في المرحلة الابتدائية تختلف متطلباتهم وطرق تحفيزهم نحو التعلم عن الطلبة اليافعين في المرحلة الثانوية، لذا أخذ هذه الجوانب في الحسبان عند التصميم التعليمي للمحتوى وطرق تقييمه للمتعلمين يلعب دوراً مهماً في نجاح عملية التعلم عن بعد وتحسين المخرجات التعليمية.

المراجع

- أثير إبراهيم ابو عبة. (2021). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(3).
 - ناهد شفيق عبد الحميد القاضي. (2021). درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية عن تجربة التعلم والتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 2(2)، 170-186.



1. Abu Abah, Atheer. (2021). Evaluating the experience of the Kingdom of Saudi Arabia in distance education in light of the Corona pandemic from the point of view of parents. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 29(3).
2. Qadi, Nahed. (2021). The degree of satisfaction of parents of primary school students with the experience of distance learning and education during the Corona pandemic. *The International Academic Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(2), 170-186.
3. Akram, M., & Muhammad Khan, A. (2020). Exploring e-leadership of principals: Increasing school effectiveness by learning management system. *Journal of Education & Social Sciences*, 8(1), 15-30.
4. Ali, H., Gojali, D., Darmalaksana, W., Fathonih, A. H., & Ratnasih, T. (2019, July). The Effectiveness of Using Edmodo as Online Media on Students' Outcome in Reading Course. In *2019 IEEE 5th International Conference on Wireless and Telematics (ICWT)* (pp. 1-6). IEEE.
5. Arkorful, V., & Abaidoo, N. (2015). The role of e-learning, advantages and disadvantages of its adoption in higher education. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, 12(1), 29-42.
6. Blieszner, P. B. T. R. (1999). Promises and pitfalls of the interactive television approach to teaching adult development and aging. *Educational Gerontology*, 25(8), 741-753.
7. Bozoğlu, O., Armağan, S., & Erdönmez, Ç. (2016). Integrating a Learning Management System into the Instructional Program and Learning Process: Challenges and Advantages. *Journal of Education, Society and Behavioural Science*, 1-7.
8. Chang, G. C., & Yano, S. (2020). How are countries addressing the Covid-19 challenges in education? A snapshot of policy measures. *World Educ. blog*.
9. Ferdianto, F. (2019). Learning Management System (LMS) schoology: Why it's important and what it looks like. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1360, No. 1, p. 012034). IOP Publishing.
10. Foreman, S. (2017). *The LMS guidebook: Learning management systems demystified*. American Society for Training and Development.
11. Garcí'a, I. (2015). Emergent leadership: Is e-leadership importance in the quality of virtual education? *RIED: Revista Iberoamericana de educaci'on a Distancia*, 18(1), 25-44.
12. Hanushek, E. A., & Woessmann, L. (2020). The Economic Impacts of Learning Losses. *OECD Education Working Papers*, No. 225. *OECD Publishing*.
13. Hidayat, W. P. (2021). Tanda-tanda Siswa Alami Learning Loss Sudah Tampak.
14. Imel, S. (1998). Myths and realities of distance learning. Columbus, Ohio: ERIC Clearinghouse on Adult, Career, and Vocational Education.
15. Kurniawan, H. (2021). Heroe's Model: Case Study to Reduce Students' Learning Loss and Anxiety. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, 16(3), 1122-1140.
16. Mueller, C. W., & Parcel, T. L. (1981). Measures of socioeconomic status: Alternatives and recommendations. *Child development*, 13-30.



17. Mukhtar, K., Javed, K., Arooj, M., & Sethi, A. (2020). Advantages, Limitations and Recommendations for online learning during COVID-19 pandemic era. *Pakistan journal of medical sciences*, 36(COVID19-S4), S27.
18. Nayak, M. K., & Suesaowaluk, P. (2007, November). Advantages and disadvantages of eLearning management system. In *Fourth International Conference on eLearning for Knowledge-Based Society* (pp. 1-7).
19. Okworo, G. S., & Adie, P. I. Educational Resource Centre: A Veritable Delivery System for Effective Implementation of Distance Learning Education in a Cloud Computing Environment in Nigeria.
20. Ostendorf, V. A. (1997). Teaching by television. *New Directions for Teaching and Learning*, 71, 51-58.
21. Praherdhiono, H., Adi, E. P., Prihatmoko, Y., & Nindigraha Nunung, S. Y. Indreswari Henny & Oktaviani, Herlina Ike. 2020. *Implementasi Pembelajaran Di Era Dan Pasca Pandemi Covid-19*. Malang: CV Seribu Bintang.
22. Pratiwi, W. D. (2021). Dinamika Learning Loss: Guru Dan Orang Tua. *Jurnal Edukasi Nonformal*, 2(1), 147-153.
23. Raymond, M. E., Han, C., Goulas, S., Lee, W. F., & Waeiss, C. (2020). Estimates of Learning Loss in the 2019-2020 School Year. *The Center for Research on Education Outcomes at Stanford University: Stanford, CA*.
24. Reimers, F., Schleicher, A., Saavedra, J., & Tuominen, S. (2020). Supporting the continuation of teaching and learning during the COVID-19 Pandemic. *Oecd*, 1(1), 1-38.
25. Thompson, K. M., & Copeland, C. (2020). Inclusive considerations for optimal online learning in times of disasters and crises. *Information and Learning Sciences*.
26. Trung, T., Hoang, A. D., Nguyen, T. T., Dinh, V. H., Nguyen, Y. C., & Pham, H. H. (2020). Dataset of Vietnamese student's learning habits during COVID-19. *Data in Brief*, 30, 105682.
27. UNESCO, U. (2020). COVID-19 educational disruption and response. *UNESCO*. Retrieved in 15th Jan 2021 from <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>
28. UNESCO, U. (n.d.). Distance learning solutions. *UNESCO*. Retrieved in 28th Jan 2021 from <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>
29. World Bank. (2020). Guidance Note on Education Systems' Response to COVID19. . Retrieved in 29th Mar 2020 from <https://documents1.worldbank.org/curated/en/450881585235950757/Guidance-Note-on-Education-Systems-Response-to-COVID19.pdf>
30. World Bank. (2021). Learners with Disabilities and COVID-19 School Closures: Findings from a Global Survey Conducted by the World Bank's Inclusive Education Initiative. Retrieved in 10th Sep 2021 from <https://www.worldbank.org/en/data/interactive/2020/03/24/world-bank-education-and-covid-19>
31. World Health Organization. (2020). Mental health and psychological resilience during the COVID-19 pandemic. Retrieved in 20th Feb 2021 from <http://www.euro.who.int/en/health-topics/health-emergencies/coronavirus-covid-19>



[19/news/news/2020/3/mental-health-and-psychological-resilience-during-the-covid-19-pandemic](https://doi.org/10.33193/JALHSS.74.2021.608)

32. Wright, C. R., Lopes, V., Montgomerie, T. C., Reju, S. A., & Schmoller, S. (2014). Selecting a learning management system: Advice from an academic perspective. *Educause Review*, 2(3), 1-18.